

المجلس الثاني عشر: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

خرجوا الى صلاة العيد ولم يكبروا لا الامام احمد ويحيى ابن معين او اسحاق ولا عبد الرزاق هم جايين له في اليمن يطلبون يسمعون من عنده فلا هم كبروا ولا عبد الرزاق - 00:00:03

وارجعوا ثم تذكروا لماذا ما حصل التكبير قال الامام احمد ومن معه نحن كنا ننظر اليك عبد الرزاق هو اكبر منو مو كان جايين له في اليمن وهو في مكانه وله مكانة بين قومه قال حنا ننظر اليك ايش قال لهم - 00:00:16

قال وانا كنت انظر اليكم. فكل واحد نظر للآخر فسكتوا عن ماذا؟ عن هذا المعروف. عن هذه الطاعة عن هذه العبادة وهي التكبير

العيد عندما يخرج الانسان لصلاة العيد يكبر والسنة التكبير ولا لا؟ السنة التكبير. فتركت هذه السنة واحد نظر للآخر - 00:00:33

هم كانوا ينظروا لعبد الرزاق وعبد الرزاق كان ينظر اليهم فتركوا كل واحد ينظر للثانية تركوه هذا قد يحصل اذا كنت انت تقول

الناس خرجت من البيت وشففت واحد جالس يفعل المنكر - 00:00:53

قد يقول قائل ان في ناس بيجون بعدي ينكرون عليه. انت ويمكن والثاني والثالث وهو واقف ولا احد ينكر عليه وهذا قد يحصل

احيانا تجد ناس مثلاً يلعبون بوقت الصلاة عند المسجد - 00:01:07

ويجون الناس يمرون ولا احد يمشون وهذا قد يؤذن بماذا؟ بعقوبة هذا قد تحصل عقوبة من الله عز وجل على يعني منكر والناس

يشاهدونه عند المسجد ولا احد ينكب الامر عظيم - 00:01:21

فهذه فائدة عظيمة تؤخذ من هذا الحديث نعم نعم ايضا الامر الخامس الذي يؤخذ هو من الفوائد هذا الحديث قال فنهاهم النبي عليه

الصلاة والسلام لماذا نهاهم؟ نهاهم كما طبعاً في رواية زجرهم - 00:01:37

لماذا من اجل ان نحتمل من اجل احتمالها المفسدة التي هي اخف من مفسدة اعظم يراى ماذا؟ يراى دفعها ولذا استنبط العلماء من

هذا الحديث ومن غيره قاعدة عظيمة. وهو احتمال اخف المفسدتين من اجل دفع - 00:01:56

مازا اعلاهما من اجل دفع اعلاهما فهذه قاعدة عظيمة تؤخذ من هذا الحديث. طبعاً القواعد التي التي تؤخذ من النصوص هي على

قسمين قسم يكون نفس الحديث قاعدة قسم يكون نفس الحديث قاعدة وقد تقدم التنبيه على ذلك. وقسم القاعدة تؤخذ بماذا؟

بالاستنباط. وقسم نفس الحديث قاعدة - 00:02:20

مثال على ان الحديث نفسه او النص عفوا انها قاعدة نعم مثل لا ضوء ولا ضرار انما الاعمال بالنيات هذه قاعدة هذه قاعدة لا يشذ

منها شيء الا ما يستثنى الشيء اليسير - 00:02:47

فبعض النصوص قاعدة وبعض النصوص تستنبط عفوا بعض القواعد تستنبط من النصوص فالعلماء استنبطوا من هذا النص هو

احتمال اخف المفسدتين من اجل دفع اعلاهما وهذه القاعدة تضطرد في اشياء كثيرة. هذه القاعدة تضطرد في اشياء كثيرة -

00:03:02

يعني يدخل مثال على مثال ايضا على ذلك عندما المرأة تؤسر وتمكنت من الهروب من الكفار. هل يقال لابد لها من محرم ولا اه تخرج

ولا يقال لابد من محرم نعم كونها تسافر بدون محرم هذه مفسدة من هي عنها معصية - 00:03:22

لكن في امر ماذا؟ في امر اشد واكبر من هذا. وهو بقاها اسيرة بين يدي الكفار ومثل عندما قال ذكر العلماء عندما الانسان يغص ولا

يوجد الا والعياذ بالله مثلاً خمر هذا لا سبيل يعني التمثيل في بعض الاحيان - 00:03:42

فهنا اذا خشي الهلاك آآ يشرب هذا الخمر من اجل دفع هذه الغصة التي قد تودي بماذا قد تودي بحياته قد تودي بحياته. طبعاً هذه

ايضا تدخل في باب الضرورات - 00:03:59

تدخل في باب ماذا؟ الضرورات وان الضرورة ايضا تقدر بماذا؟ بقدرها. الضرورة تقدر بقدرها. يعني تقدر بقدرها. معنى ذلك يعني اذا اندفعت هل يستمر الانسان بارتكاب الشيء المحرم؟ لا خلاص. يعني الضرورة انما هي ضرورة تفعل - 00:04:15

يفعل الانسان ما يزيل ماذا هذا الضرر اذا سأل هل يستمر في ارتكابه للاموال المحرم؟ لا فاخذ العلماء من هذا الحديث قاعدة عظيمة جدا وهي احتمال اخف المفسدين من اجل دفع اعلاهما - 00:04:37

او اشد هما نعم قال وايضا نفس الشيء طبعا فيما يتعلق بالحسنات. الحسنات يعني عندنا مصلحتين عظيمات اذا كان ليس من الممكن الجمع بينهما فانت تفوت المصلحة الصغرى من اجل اذا امكن تحصل ماذا - 00:04:53

المصلحة الكبرى ايضا عكس هذه القاعدة عكس هذه القاعدة اذا امكن تحصيل كلا المصلحتين فيها وماذا؟ فيها ونعمة. لكن اذا كان لم يمكن هل تاه المصلحة اليسيرة وتترك الكبيرة لا المصلحة الكبيرة اولى. قال فلما قضى بوله - 00:05:13

طبعا هذه المفسدة العظيمة التي اهل الرسول عليه الصلاة والسلام دفعها بمنع الناس من ان ياتوا بالانكار على الاعرابي حتى يقضي بوله هي من اجل امرين الامر الاول لان لا - 00:05:34

ينتشر البول في ماذا في اكثر من موضع كون البول يكون في موضع واحد اخف من ان يكون في ماذا في مواضع متعددة فان اذا كان قد يقوم بسرعة - 00:05:53

وينتشر البول اكثر وقد ايضا يلوث ثيابه هذا امر والامر الثاني قالوا قد يعني يبادر الى قطع البول فقد يحصل له ماذا ضرر قد يحصل له ضرر. نعم. قال فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

عليه وسلم بذنوب طبعا في هذا فائدة عظيمة وهي حسن آ معاملة الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الاعرابي وتلطفه بهذا الاعرابي وهذا ديدنه ديدن عليه الصلاة والسلام من يعامل الناس بالحسنى وباللطف - 00:06:30

الاخلاق العالية قد اعطاه الله عز وجل الخلق وانك لعل خلق عظيم اعطاه الخلق العظيم سبحانه وتعالى نعم وهذه قضية مهمة وفائدة عظيمة فائدة عظيمة من جهتين من جهة التعامل مع الناس ومن جهة كيفية التعامل مع - 00:06:47

الخطأ عندما يقع من الناس لان احيانا عندما يريد الانسان ان ينكر خطأ كما تقدم قد يقع في ماذا قد يقع في اكبر منه. فهذا الحديث يتحدث عن ذلك نعم - 00:07:12

ولذا جاء في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة او عفوا جاء في بعض جاء في بعضه كالحديث اللي جاء في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة ان الاعرابي صلى مع الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال في ضمن دعائه - 00:07:26

اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا لقد تحجرت واسعا هذا في البخاري هذا في البخاري لكن ما في قصة ماذا البول. لكن في خارج الصحيح فيها ذكر هذا ثم قال - 00:07:42

الراوي ثم بعد ذلك بال الاعرابي قال صلى اعرابي مع الرسول فقال كذا ثم بعد ذلك بال في طائفة من المسجد اللي في البخاري لا كل يعني جعل هذه القصة ماذا؟ حديثين - 00:08:05

لقد تحجبت واسعا ما فيها ذكر البول. والبول ليس فيه ذكر هذا الشيء. نعم قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء هذا فيه المبادرة الى ازالة ماذا - 00:08:20

الى ازالة المفسدة والى ازالة النجاسة فيستفاد من هذا النجاسة البول ويستفاد ايضا ازالة المبادرة الى ازالة المفسدة اما ما يتعلق بالبول فهذا الحديث يفيد فنجاسة البول يفيد ذلك من ثلاثة اشياء - 00:08:35

في هذا الحديث. الشيء الاول اول شيء نعم مبادرة الناس على الانكار عليه والامر الثاني هو قوله عليه الصلاة والسلام ان هذه المساجد لا تصلح للبول ولا للقذر فقرن البول مع القذر والامر الثالث انه دعا بما - 00:08:58

يصب على هذا البول؟ نعم والبول من حيث النجاسة على درجات ليس على درجة واحدة عندنا بول طاهر ما هو البول الطاهر ما يؤكل ما يؤكل من الحيوان والدليل على هذا ما جاء في حديث العرابيين وهو من حديث انس ايضا - 00:09:14

ان الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها من ابوالها والبانها فلو كان نجس ما كان امرهم ان يغسلوا

افواههم نعم فامر من يشرب من ابوالها والبانها - 00:09:36

وايضا في حديث ابي التياح في البخاري حديث شعبة عن ابي التياح عن انس كان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي في مرابض

الغنم قبل ان يبنى المسجد فلو كان روث الغنم نجس كان صلى بهالمكان ولا ما صلى - 00:09:52

طب ما صلى بول ما يؤكل لحمه غوسه طاهر. نعم. عندنا بول نجس نجاسة مخففة وهو ماذا؟ بول نعم الغلام الرضيع الذكر مول

الطفل رضيع الذكر هذا تقدم لنا في الحديث السابق - 00:10:08

نعم نعم وعندنا بول نجاسة عادية مثل بول الشخص الكبير او بول المرأة سواء كانت كبيرة او صغيرة. والشخص الكبير او نقول

اوضح من هذا الذي يطعم الذكر الذي اذا طعم خلاص صار حكمه حكم الكبير - 00:10:29

فهذا نجاسة كاملة نجاسة عادية يعني مثل باقي النجاسات نعم عندنا بعد ما هو ما هو اشد من هذا وهو ماذا كان بول الكلب يعني اذا

كان يعني قد يؤخذ هذا من قول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا - 00:10:50

يعني الاصل نبولا اشد من ماذا من اشد اشد من لعابة هذا الاصل الاصل ان بوله اشد من لعابه فقد يقال والله اعلم ان يعني بول الكلب

يكون تطهيره اشد. من النجاسة العادية - 00:11:10

اذا كان لعابة اذا ولو في الاناء يراق ويغسل سبعا الى هنا بالتراب فالاصل ان البول اشد من اللعاب. والعلم عند الله. والعلم عند الله عز

وجل نعم هذا بالنسبة - 00:11:27

ما يتعلق بالبول. طبعا بعض اهل العلم يرى ان البول حتى مأكول اللحم نجس وهذا خلاف الدليل هذا خلاف الدليل نعم ايضا فائدة

اخرى من هذا الحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء كما قلنا بالنسبة للمسألة الثانية المبادرة الى ازالة المفسدة.

المبادرة غير مسألة - 00:11:43

المنكر والمبادرة الى ازالة المفسدة الان حصلت مفسدة في هذا الحديث مبادرة الى ازالتها والفائدة من هذا والمصلحة اولا يبادر

الانسان الى القيام باوامر من لاوامر الله عز وجل. يعني في هذا القيام اذا عندما الانسان يبادر في زيادة المفسدة هذا قيام في امر الله

- 00:12:07

والسرعة في ذلك والله عز وجل يقول واستبقوا الخيرات فاستبقوا الخيرات الامر الثاني بالنسبة يعني الحكمة من المبادرة

الى ازالة المفسدة ان الانسان قد انسى هذه النجاسة وبالتالي ماذا؟ بالتالي قد يحصل مفسدة اخرى بسبب نسيانه لهذه النجاسة وعدم

ازالتها - 00:12:34

يعني احيانا مثلا انسان علم ان في ثيابه نجاسة او انسان علم انه وقع في جنابة مثلا انسان في نوم الضحى وقع في جنابة استيقظ

قال اذا اذا جيت جاء وقت صلاة الظهر ابا اغتسل - 00:13:02

ابصلي اذا جاء وقت صلاة الظهر واغتسلت. نعم قد ينسى ولا ما ينسى؟ قد ينسى فقد يصلي الظهر يتوضأ وينسى انه على جنابة

ويتذكر بعدين وقد يفوت عليه اه وقتين او ثلاثة كما يحصل مثل يعني ايضا المسح على الخف وهذا يحصل بكثرة. يمسح الانسان

على الجوارب ثم تنتهي - 00:13:17

وهو ماذا؟ ناسي يستمر بالمسح وهو ناسي. نعم ماذا يحصل بكثرة؟ فهذا فيه المبادرة لان قد يحصل من عدم المبادرة النسيان نعم

فيه ايضا كيفية تطهير الارز النجسة وان تطهير الارض النجسة يكون بصب الماء عليها - 00:13:42

وان هذا الماء يكون كثيرا يعني ليس كثير كثير وانما دلوج بان الذنوب الدلو العظيمة فادلو كبير الدلو كبير يعقلها ماذا شخص نعم

تطهير النجاسة هذا الحديث يعلمنا كيفية تطهير النجاسة. وهو ان - 00:14:04

الماء يصب على النجاسة وطبعا البول هذا الذي يبدو بول رجل طبيب هذا بول كثير فلذا امر بذنوب عليه الصلاة والسلام وهي دلو

الماء. نعم. وقد يكون هذا شيء يسير - 00:14:27

فيكون الماء اللي يصب عليه ماذا؟ اقل يعني على حسب هذه النجاسة نعم ثم ان النجاسة تقدم من اقسامها لكن الذي يتعلق بهذه

القضية النجاسة التي تعلق بالقضية على قسمين نجاسة لها جرم - 00:14:45

ونجاسة ليس لها جرم يعني فيما يتعلق بالبول والغائط الغاء التطهير يكون اشد ولا مو باشد؟ اشد. نعم بخلاف البول بخلاف البول فان تطهيره اخف فان تطهيره اخف نعم وفي هذا الحديث انه لا يشترط ان يكرر هذا مثلا سبع مرات - 00:15:01
ولا يشترط كذلك طبعاً في بعض المذاهب وهو قول في مذهب الحنابل ان سبع مرات لكن هذا لم يثبت نعم وايضا في هذا الحديث انه الشيء النجس هل يجب عصره فوقه - 00:15:24

لا يؤخذ من هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام طبعاً الارض ما تعصي لكن ما امر بازالة ما امر بازالة هذا التراب الذي تشبع بالبول وانما صب الماء على ماذا؟ على هذه الارض التي عليها البول - 00:15:42
وعند الحنفية عندهم تفصيل في هذا لان اذا كانت الارض لينة يتخللها الماء يكفي صب الماء واذا كانت صلبة عندهم لا بد من ماذا؟ من حفو حتى يتخلل الماء الى داخلها. واستدلوا على هذا بحديث ومرسلين - 00:16:00

اما الحديث ضعيف حديث عبد الله بن مسعود رواه الطحاوي واما المرسلان ايضا هما مرسلان والمرسل ضعيف موصل لطاووس وموصل لعبد الله بن معقل او معقل بن مقو او عبد الله بن معقل بن مكنون فكلاهما مرسل - 00:16:22
وقد يقول قائل لماذا لا تتقوى هذه الاخبار؟ حديث ضعيف وعندنا مرسلين مع المرسلين يقول ما تتقوى لامر اخر وهو الاسانيد الصحيحة الان بس في الصحيحين ثلاث اسانيد. هل فيها الامر بازالة التراب؟ ما فيها - 00:16:40

هذا يدل على نكارة ما جاء في المرسل والحديث في المرسلين والحديث الضعيف من ازالة التراب من حفرها اوضح الصورة الان لو جالك شاص واخبرك عن خبر وهذا الشاص عنده اوهام تعرف له اوهام فعندما يقص عليك الخبر انت - 00:16:58
تتردد في ماذا في قبول خبرا واذا جا لك ثاني وقص نفس الخبر انت ماذا في هذه الحالة؟ راح تصدق احدهما يقوي الاخر هذه صورة هذه صوبة جانا حديثين كلاهما فيهما ضعف. احدهما ماذا؟ يقوي الاخر لكن هذا ليس على الاطلاق. الصورة الثانية - 00:17:22

وانتبهوا لها هؤلاء عشرة من الناس عشرة من الناس منهم سبعة من الثقات وثلاثة فيهم ضعف السبع من الثقات كلهم عشرة وقع لهم قصة كلهم ساكوا القصة واتفقوا عليها الثلاثة التي فيهم ضعف زادوا زيادة على السبعة - 00:17:43
شو حكم هالزيادة هذه لا تقبل هذه لا تقبل بل هالزيادة من كرة. قد يقول قال هذا الان ثلاثة مو بواحد واحد نعم لكن الثاني والثالث نقول لا ما تقبل - 00:18:04

ليش ما تقبل؟ نقول القصة وقعت لهم كلهم والثقات الحفاظ اتفقوا على شيء هالثلاثة التي فيهم ضعف زادوا الاصل من يزيد؟ الثقة الحافظ ولا الضعيف الاصل ان يزيد الثقة الحافظ لانه هو حافظ - 00:18:17

بخلاف الضعيف الذي ينسى فهنا ما تقبل هالزيادة وترى هذه القضية هذه قاعدة هذه القضية مهمة غالب تحسينات وتصحيحات المتأخرين التصحيح لغيره الحسن لغيره احيانا لا ينتبهون لهذه القاعدة فيقولون الخبر - 00:18:33
يمشون على الاصل يقولون جاي من طرق. مثال على هذا مثل التسمية عند الوضوء. جاء في احاديث كلها لا تصح قالوا بمجموع طوقها طرقها تكون صحيحة نقول لا انتم غفلتم عن قاعدة مهمة - 00:18:52

وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة وصفوا لنا وضوءه ولا ما وصفه وصفه فلم يأت في حديث صحيح انه قال بسم الله ما عدا طبعاً عندما اوتي له باناء بالكاد ادخل يده فعندما ما كان فيه ماء فقال بسم الله حي على الطهور المبارك - 00:19:08
او وفي رواية قال بسم الله وفيه قال حي على الطهور المبارك هنا التسمية ليس من اجل للوضوء. وانما من اجل المباركة باي شيء بالماء ولذا الماخذ ينبع يفوق ينبع بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام وهذه معجزة. نعم - 00:19:28

فنقول انتم غفلتم عن ها القاعدة وهي ان الاحاديث الصحيحة ليس فيها ذكر التسمية وايضا نفس الشيء تقليل اللحية في الوضوء. جاء في عدة احاديث لكن الاحاديث الصحيحة حديث عثمان مر علينا حديث عبد الله بن زيد مر علينا ايضا - 00:19:48
وهي من اصح الاحاديث هل فيها انه خلل ما فيها ان نخلل في الاحاديث الصحيحة ما فيها نخلل لحيته طبعاً التخليد لحية لم يأتي لم يثبت الا عن بعض الصحابة ولا الاحاديث الموقوفة لا يصح منها شيء - 00:20:07

الاحاديث الموفوعة لا يصح منها شيء فمن حسنها او صححها لغيرها اخطأ بل هي ضعيفة ولا تصح مثل ايضا مسح الوجه بعد الدعاء جاء في اكثر من حديث قال ابن حجر هو حسن - [00:20:19](#)

في البلوغ حسن لغيره ابن تيمية حسنه ولا ما حسنه؟ ابن تيمية ضعفه ابن تيمية هنا نظر لها لقاعدة والله اعلم ولا شك الامام ابن تيمية يعني بالعلم اقوى من ابن حجر ولا شك - [00:20:36](#)

نعم وان كان ممارسة ابن حجر في الحديث اكثر يعني يعني تأليفاته ولا ابن تيمية ان شاء الله فيها شأن مهمة جدا في اشياء في تصحيح العقائد وطبعا امور الشريعة واصول الدين لا شك ما يلحق ما يلحقه بالحجر وما يلحقه ابن تيمية - [00:20:52](#)

لكن هنا الحافظ بن حجر وحسنه وهو في نظر هالتحسين والاقرب ما قاله الامام ابن تيمية انه ما يصح لان الاحاديث الصحيحة الكثيرة رفع يديه هل فيهما مسح ما فيهما مسح - [00:21:10](#)

فاذا بالتالي هذه ما تتقوى فهذه قضية ترى مهمة ينبغي الانتباه اليها نعم كيفية تطهير الارض تطهير الارض يكون بامرير الامر الاول بصب الماء كما في هذا الحديث. والامر الثاني - [00:21:27](#)

بتوق الارض حتى ماذا حتى تيبس بترك الارض حتى تيبس. وهذا جاء في حديث ابن عمر ان كان الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد ولم يكونوا يغشون شيئا من ذلك - [00:21:42](#)

فالارض تطهر باليبس ولذا ابو داود بوب على هذا ابو داود في كتابه السنن فالارض تطهر باليبس وهذا يكون في الارض لو وقع على ثوب الانسان نجاسة - [00:21:58](#)

بول ويبس هل اصبح الثوب طاهر لا وانما لابد من غسله وانما هذا في الارض نعم ويعني التفريق بينهما الحكمة في التفريق بينهما واضحة والله اعلم بالنسبة للارض يعني يعني من هذا من التيسير على الناس بانها تترك حتى تيبس. لانه يكثر - [00:22:12](#)

النجاسة على الثياب وقتها ولا على الارض على الارض اكثر لان الثوب الانسان يعني يعتني بثوبه ويحافظ عليه من النجاسات بخلاف نعم يكون وقوع النجاسة عليه اكثر فناسب والله اعلم التيسير في تطهيرها - [00:22:37](#)

ايضا في هذا ان الذي يستعمل في التطهير هو الماء هو الماء نعم ولكن جاء اشياء اخرى غير جاء اشياء اخرى خير الماء في التطهير مثل ماذا التراب مسألة تراب - [00:22:54](#)

مثل ماذا ايضا؟ اليبس كما قلنا قبل قليل هذا بالنسبة للارض فيبسيها هذا تطهير لهذه الارض نعم ولذا قال العلماء طبعا حتى التطهير يكون يعني مثلا بعض اهل العلم قال يعني مثلا الاشياء الثقيلة - [00:23:14](#)

كالسيوف مثلا او المرأة ويدخل بالسيوف السكاكين يكون تطهيرها بماذا بمسحها تطهيرها بمسحها تطهيرها بمسحها ولذا الصحابة يعني انما كانوا في الجهاد الهشكسي يعني تبتل بالدماء فلم يأتي انهم كانوا يغسلونها - [00:23:35](#)

فالا لجسام السقيلة يكتفى بمسحها يكتفى بمسحها. ايضا التطهير يكون باستحالتها تستحيل تتغير يعني هذه النجاسة تستحيل وتنقلب الى تراب. هذه اذا مر عليها ماذا وقت كثير يمر عليها وقت تسير فاذا ذهب جرمه وعينه واستحالت الى شيء اخر خلاص طهرت في مثل هذه الحالة - [00:24:02](#)

نعم ايضا طبعا ادخل العلماء في هذا الوقت يعني ما يستعمل من البخار في يعني عندما الثوب يكون مثلا وسخ سواء كان وصخ من جهة النجاسة او من شيء اخر - [00:24:31](#)

فعندما يكوى بالبخار يغسل بالبخار يصبح ماذا يصبح نظيف يصبح نظيف فقال بعض اهل العلم ان هذا ايضا تطهير. يعتبر تطهير له. وخاصة ان بعض الثياب قد اذا غسلت تخرب ولا ما تخرب - [00:24:46](#)

اه قد نعمل ما يعدمها تخرب. نعم فهذه بعض المسائل التي تؤخذ من هذا الحديث هو لعلنا نقف عند هنا وبالله تعالى التوفيق نعم وفي كل شيء اذا استحالت النجاسة وانتقلت الى شيء اخر صار التراب مثلا خلاص - [00:25:04](#)

نعم والله الان انا ما اذكو بصحته والله ان الان مالكو صحته لكن شوف انت تخريج شسمه كتاب التوحيد يمكن يتعرض له هذا يا سلام صحة حديث انه اذا رفع العبد يديه الى السماء وهو عاصي - [00:25:22](#)

فيقول يا رب فتحجبه الملائكة او فتحجب الملائكة صوته فيكوب ذلك فتحجب الملائكة صوته فيكوب ذلك هو في الرابع يقول الله عز وجل الى متى تحجبون صوت عبدي لبيك عبدي لبيك هذا غير صحيح - [00:25:40](#)

لكن لا شك عندما الانسان يقول يا رب يا رب هذا من اسباب اجابة الدعاء هذا من اجابة الدعاء كما جاء في الحديث المخرج في الصحيح ان يعني الشخص يقول يا رب يا رب الشخص الاشعث الاغبر - [00:25:59](#)

الي في السفر نعم هذا يسأل عن زيادة يحيي ويميت في الاذكار. لم تصح. يحيي ويميت ولا في ذكر من الاذكار التحليلات لم يصح فيها يحيي ويميت تهليلات لم يصح فيها يحيي ويميت. وهذه قاعدة - [00:26:15](#)

كل الاحاديث فيها يحيي ويميت لا تصح. بعض اهل العلم هناك قوم بعض الاحاديث فيها يحيي ويميت لكن الصواب لا يصح. ابدا نعم ولذا ليس في الصحيحين يحيي ويميت في التهليلات ما في في الصحيحين يحيي ويميت - [00:26:33](#)

ما يصح ما يصح يميت ما تصح يقول اذا صلوا اناس خلف الجماعة بقرابة خمسة صفوف فهل تصح صلاة هؤلاء الناس نعم اذا كانوا هم اذا كان يسمعون الامام او يرون - [00:26:48](#)

من يقتدي بالامام بحيث يمكن الاقتداء فهنا تصح الصلاة بمثل هذه الحالة هذا يسأل عن قول اختلاف العلماء رحمة لا هذا ليس رحمة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. فالاتفاق هو الرحمة. الاتفاق هو الرحمة وهذا بعضهم يروي حديث لكنه مو - [00:27:02](#)

صحيح اه هذا تطهير نعم. لا شك المبادرة المبادرة هذا اولى كما تقدم مبادرة اولى نعم لا الفوت ما يدخل لا بد من غسله فوش ما يدخل هذا ايش سيكون انا حديث من اشواط الساعة ان يخسف - [00:27:24](#)

ببلاد بين المدينة ومكة اي المقصود جده هذا مو بصحيح هذا ليس بصحيح هذا وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:27:42](#)

ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابطاط - [00:28:01](#)

نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين احمده عز وجل واثنى عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:28:21](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس وجاء في رواية خمس من الفطرة هذه الرواية ظاهرها الحصر وان خصال الفطرة انما هي خمسة ولكن جاء في رواية سفيان بن عيينة - [00:28:46](#)

قال خمس من الفطرة وهذا جاء في رواية الامام احمد عن سفيان بن عيينة واما في صحيح البخاري فقد شك سفيان بين لفظ خمس من الفطرة وبين الفطرة خمس نعم شك - [00:29:11](#)

في لفظ الحديث واما في رواية الامام احمد عنه فليس فيها شك. قال خمس من الفطرة نعم وهذا ما جاء في رواية معمر هذا ما جاء في غاية معمر عن الزهري - [00:29:32](#)

ايضا خمس من الفطرة خمس من الفطرة والفوق بين اللفظين ظاهر فجوابي السفيان ورواية معمر خمس من الفطرة اي ان من خصال الفطرة خمس فتكون من للتبعيض تكون من للتبعيض اي من خصال الفطرة - [00:29:49](#)

هذه الخمسة وهناك خصال اخرى واما في رواية ابراهيم بن سعد خمس الفطرة خمس وايت ابراهيم بن سعد الفطرة خمس فهذه ظاهرها الحصر وان خصال الفطرة محصورة بهذه الخمسة ولكن هذا الظاهر غير مراد. هذا الظاهر غير مراد - [00:30:12](#)

بدليل رواية ماذا رواية سفيان بن عيينة ورواية معمر وبدليل اخر ايضا وبدليل اخر وهو انه جاء في احاديث اخرى غير هذه الخصال الخمسة انه جاء في احاديث اخرى سوى خصال سوى هذه الخصال الخمسة - [00:30:40](#)

نعم اذا هذه الخصال هي من الفطرة وليست جميع الفطرة وليست جميع خصال الفطرة نعم والفطرة تختلف فيها اهل العلم وقبل ان اذكر هذا الخلاف بينهم طبعاً وان كان مؤدى - [00:31:04](#)

آ هذا الاختلاف واحد وانما اختلاف في الالفاظ ومؤداه واحد كما سوف يأتي. اقول قبل ان اذكر هذا الخلاف معنى الفطرة الفطرة

مأخوذة من الفطر الفطرة مأخوذا من الفطر والفطر هو الشق طولاً - [00:31:27](#)

الفطر هو الشق طولاً وإيضاً الفطر هو الخلق على غير مثال سابق أي ابتداء الخلقة وبمعنى الاختراع وهذا ما جاء في قول الله عز وجل فاطر السماوات والأرض أي خالق السماوات والأرض على غير مثال سابق - [00:31:51](#)

أي خالق السماوات والأرض على غير مثال سابق سبحانه وتعالى نعم فالفطرة معناها أيضاً النشأة وهي بمعنى والنشأ بمعنى الاختراع على غير مثال سابق نعم وأما هذا فيما يتعلق باللغة وأما فيما يتعلق بمعناها - [00:32:21](#)

الشرعي قال فيها العلماء عدة أقوال ومحصلها واحد كما ذكرت قبل قليل قالوا أن معنى الفطرة معناها السنة معنى الفطرة السنة. أي خمس من الفطرة أي خمس من السنة وفي اللفظ الآخر السنة خمس - [00:32:49](#)

نعم ودليل ذلك أنه جاء في بعض الروايات جاء عند البيهقي في حديث ابن عمر حديث عبدالله بن عمر أن السنة ثلاث من السنة ثلاث طبعاً في حديث ابن عمر - [00:33:14](#)

ذكر فيه ثلاث خصال من خصال الفطرة وفي حديث أبي هريرة الذي معنا ذكر خمسة خصال وفي حديث عائشة عاشوا خصال سوف يأتي باذن الله التطوق إلى حديث عائشة ذكر في حديث عائشة عشر خصال. وجاء في بعض الأحاديث - [00:33:32](#)

ذكر بعض هذه الخصال نعم فقال بعض أهل العلم أن معنى الفطرة هنا معناها السنة وهذا هو قول الخطاب وغيره من أهل العلم ومن ادلتهم على ذلك أنه جاء في حديث ابن عمر في رواية البيهقي - [00:33:56](#)

أن الرسول عليه الصلاة والسلام جاء في لفظ الحديث من السنة ثلاث من السنة ثلاث بدل الفطرة نعم وجاء في حديث عائشة أن الفطر عشر جاء عند أبي عوانة أن السنة عشر - [00:34:15](#)

بدل الفطرة السنة عشر هذا في رواية أبي عوانة ولذا فسرها من فسرها من العلماء بالسنة وقال بعض أهل العلم أن معنى الفطرة هنا معناها الدين والاسلام أي الفطرة خمس أي من الدين خمس - [00:34:37](#)

من الدين والاسلام خمس نعم ومن أدلة هذا التفسير ما جاء في حديث البراء بن عازب أن الرسول عليه الصلاة والسلام عندما علمه ما يقول عند النوم قال فإذا مات مت على ماذا؟ على الفطرة يعني مت على ماذا؟ على الاسلام يعني مت على الاسلام - [00:34:59](#)

معنى حديث البواب من عازب إذا قلت هذا الدعاء وبعد ذلك قلت هذا عند النوم وتوفي الإنسان يكون مات على الفطرة أي مات على الاسلام وهذا ما جاء في حديث حذيفة حديث حذيفة الموقوف عليه - [00:35:23](#)

عندما رأى رجلاً لا يتم الركوع والسجود قال لو مات هذا لمات على غير الفطرة يعني لمات على غير الاسلام حذيفة رضي الله عنه رأى رجلاً لا يتم الركوع ولا السجود. قال لو مات هذا لمات على غير الفطرة أي على غير الاسلام - [00:35:42](#)

فهناك من أهل العلم ممن قال أن معنى الفطرة أي الاسلام والدين. وأن هذه الخصال من الدين ومن الاسلام نعم. وقال بعض أهل العلم أي معنى الفطرة هنا أن الإنسان جبل - [00:36:04](#)

على هذه الخصال وأنه جبل على الميل والتخلق أو العمل بهن جبل وفطر على العمل بهن وفعلهن فعل هذه الخصال وهذا التفسير دليله المعنى اللغوي للفطرة أصل الفطر كما قلنا الشق طولاً والفطر هو الاختراع على غير مثال سابق والفطرة النشأة فطرة -

[00:36:22](#)

الله التي فطر الناس عليها أي الشيء الذي أنشأ ربنا عز وجل الناس عليه نعم وطبعاً عندنا ما ثبت في الصحيحين في حديث أبي هريرة ما من مولود إلا ويولد على الفطرة ما من مولود إلا - [00:36:57](#)

يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. ما معنى الفطرة هنا الاسلام لأنه ما قال أو يمسلمانه لأنه مولود على ماذا؟ الاسلام. هو مولود على الاسلام نعم وهذه الأقوال كلها محصلها واحد. إذا قلنا معنى الفطر والسنة السنة من الدين والاسلام ولا؟

[00:37:16](#) - السنة من الدين

والاسلام السنة من الدين والاسلام السنة هنا بمعنى بالمعنى العام بالمعنى العام وليس المقصود بالسنة هو المعنى الاصطلاحي أي الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه لا وإنما السنة هنا بمعنى المعنى العام أي الدين. نعم - [00:37:44](#)

فمعنى السنة اي الدين ان هذه الخصال من الدين. وتلتقي بمعنى ان الفطرة هي الاسلام وهي التي وهي الخصال التي جبل عليها الانسان وجعل فطرته يميل اليهن نعم. فمحصل هذه الاقوال واحد. اذا الخلاصة ان هذه الخصال كلها من الدين ومن - [00:38:07](#) الاسلام ومن سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هذه هي الخصال هي من سنن الانبياء في قول الله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:38:35](#) ان هذه الكلمات هي عشر قال ابن عباس الكلمات التي ابتلي فيها ابراهيم الخليل عليه السلام هي عشر خمس في الجسد يقول خمس في الجسد وخمس في ماذا؟ في الرأس. خمس في الرأس وخمس في الجسد - [00:38:55](#) وزكوا بعض هذه الخصال وذكوا غير هذه الخصال نعم فاذا هذي اذا معنى الفطرة اي من الدين ومن الاسلام ومن السنن التي آا فطر عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام والناس جميعا - [00:39:15](#) نعم وهذه الخصال كما ذكرت هي لا تتحدد بخمس بل هناك هذه الخصال فجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان الفطرة عشر عشر من الفطرة هذا خوجة هو الامام مسلم - [00:39:38](#) وتكلم فيه بعض الحفاظ تكلم فيه النسائي وغير النسائي والسبب في كلام النسائي في هذا الحديث هو ان هذا الحديث جاء من طريق مصعب بن شيبة. جاء هذا الحديث من طريق مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب - [00:40:00](#) عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة مصعب بن شيبة متكلم فيه. مصعب بن شيبة متكلم فيه وقد خولف مصعب بن شيبة قد خالفه من هو اوثق منه - [00:40:18](#) مصعب بن شيبة قد خالفه من هو اوثق منه خالفه من هو اوثق منه - [00:40:37](#) هذا الخبر عن طلق بن حبيب وليس عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة - [00:40:59](#) ووه عن طلق بن حبيب قال الفطرة عشر او عشر من الفطرة واما رواية مصعب فرواه عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:41:15](#) فلذا تكلم فيه النسائي ورجح رواية سليمان التيمي ورواية جعفر ابن ابي وحشية ووافقه الدارقطني قطني وافق واما الامام مسلم الامام مسلم لماذا خرج هذا الحديث وهو قد اشترط اعلى درجات الصحة - [00:41:35](#) الامام مسلم لم يشترط الصحة فقط بل اشترط اعلى درجات الصحة ولذا عندما سئل عن زيادة اذا قرأ فانصتوا هذه الزيادة جاءت من حديثين من حديث ابي موسى الاشعري وقد خرجه - [00:41:52](#) مسلم وجاءت من حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة ما خرجه مسلم سئل مسلم هل الزيادة هذه صحيحة من حديث ابي هريرة فقال هي صحيحة فقليل له لماذا لم تضعها هنا في كتابك - [00:42:10](#) قال انما وظعت ما اتفقوا على صحته. انما وضعت ما اتفقوا على صحته ومتى يتفقون على صحة الخبر الا ويكون هذا الخبر ماذا؟ في اعلى درجات الصحة بحيث ما يكون هناك خلاف في ماذا؟ في صحة هذا الخبر - [00:42:29](#) نعم اذا لماذا مسلم خرج هذا الخبر فمع ان مصعب فيه بعض الضعف مصعب بن شيبة تكلم لما فيه وقد خولف بمن هو اوثق منه نعم لماذا خرج نعم خرج هذا الخبر لان له شواهد - [00:42:48](#) اما حديث ابي هريرة لا شك في صحته متفق عليه وجاء ايضا في حديث ابن عمر وهو ثابت ايضا في الصحيح. في البخاري نعم حديث عبد الله بن عمر وجاء ايضا عشر من الفطرة جاء في حديث عمار ابن ياسر - [00:43:06](#) قوده ابو داوود خرجهم ماذا؟ ابو داوود وجاء ايضا احاديث او اخبار ليست بمرفوعة نعم كما جاء عن ابن عباس ان الكلمات التي ابتلي بها ابراهيم هي عشر خمس فرأس وخمس في الجسد. فذكر نحو - [00:43:26](#) ما جاء في حديث عائشة فذكر نحو ما جاء في حديث عائشة يعني في بعض الاختلاف ولكن اقلبه هو مثله نعم وجاء ايضا كما ذكرنا يعني جاء ايضا عن غير - [00:43:26](#) آا ابن عباس بنحو هذه الخصال. بنحو هذه الخصال او ببعضها ببعض هذه الخصال فلهذا والله تعالى ذكر والله تعالى اعلم ذكره الامام

مسلم. لهذا الامر والله تعالى اعلم او لغيره ذكر الامام مسلم حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:43:44](#)

نعم هذه الخصال ذكر بعض اهل العلم ان مجموعها خمسة عشر خصلة خمسة عشر خصلة نعم وقال بعض اهل العلم ان عددها ثلاثين خصلة. بعض اهل العلم يقول عدد عددها ثلاثين خصلة. نعم - [00:44:07](#)

تعقب اللي قال ثلاثين ابو بكر من العربي الحافظ ابن حجر تعقب ابن العربي قال ان كان يقصد ما جاء بلفظ الفطرة فهي لا تصل الى ثلاثين يقول اذا كان ابو بكر العربي يقصد - [00:44:26](#)

ان عددها ثلاثين اي التي جاءت بلفظ من الفطرة هذه لا تصل الى ثلاثين واما اذا كان يقصد بالمعنى العام اي من السنة وما كان مثل هذه الخصال يعني يدخل فيها - [00:44:43](#)

بالمعنى العام يقول نعم تكون ثلاثين واكثر اكثر من ثلاثين. تكون اكثر من ثلاثين والذي يبدو ان ابو بكر العربي لا يقصد الاول وانما يقصد الثاني بالمعنى العام. يقصد بالمعنى العام. واما بلفظ - [00:45:00](#)

فعددها خمسة عشر نعم كما ذكر السفاويني نعم الفطرة تنقسم الى قسمين. الفطرة تنقسم الى قسمين الفطرة التي جاء ذكرها في القرآن الكريم وفي السنة النبوية تنقسم الى قسمين كما ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:45:18](#)

القسم الاول يتعلق بالقلب. القسم الاول يتعلق بالقلب والقسم الثاني يتعلق بماذا؟ بالجسد قسم يتعلق بالقلب وقسم يتعلق بالجسد الذي يتعلق بالقلب ما هو نعم هو الايمان بالله والاسلام وهو الذي جاء في حديث ابي هريرة - [00:45:40](#)

ما من مولود الا ويولد على الفطرة نعم فهذا الفطرة هنا المقصود بها الاسلام وهذا امر يتعلق بماذا؟ بالقلب. وان الانسان مولود على الاسلام وعلى الايمان بالله سبحانه وتعالى نعم - [00:46:03](#)

واما التي تتعلق بالجسد فهي التي معنا. التي تتعلق بالجسد ومن الجسد الرأس هي التي معنا. فاذا ما جاء من الفطرة في القرآن الكريم والسنة النبوية ينقسم الى قسمين قسم يتعلق بالقلب - [00:46:25](#)

وهو الاسلام فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله وما من مولود الا ويولد على الفطرة. والقسم الثاني التي تتعلق بالجسد. وهي التي جاءت في حديث ابي هريرة - [00:46:44](#)

قريبة نعم طبعاً كما ذكرت الاحاديث اختلفت في عدد هذه الخصال اقل شي ما جاء في حديث ابن عمر وهو ذكر ثلاث ماذا؟ ثلاث خصال من خصال الفطرة حديث ابو هويرة خمس وحديث عائشة عشر. نعم - [00:47:01](#)

قال الفطرة خمس الختان والختان معروف نعم يكون في الذكر ويكون في ماذا؟ في الانثى ولذا قال عليه الصلاة والسلام اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل. اذا مس الختان ختان الرجل وختان المرأة فقد وجب الغسل. فالختان يكون في الذكر ويكون - [00:47:19](#)

في الانثى والختان معناه القطع الختان في اللغة معناه القطع نعم فتقطع الحشفة اللي على الذكاء نعم الجلدة حتى تبين الحشفة كاملة وبالنسبة للمرأة ايضاً يعني نفس الشيء فيما يتعلق بالفرج. نعم - [00:47:43](#)

الختان هو القطع واول ما نختن من هو ابراهيم الخليل عليه السلام اول من اختتن ابراهيم وكان عمره عندما اختتن كان عمره كم ثمانون سنة كان عمره ثمانون سنة كما في الصحيح - [00:48:07](#)

واختتن بالقدوم واختلف في ضبط هذه الكلمة بالقدوم ولا بالقدوم يعني موضع موضع واذا قلنا بالتشديد اي بالالة التي تسمى بالقدوم وقيل ان الالة بالتخفيف والموضع بالتشديد. فيه خلاف بين اهل العلم في ذلك - [00:48:30](#)

والاقرب والله اعلم ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالالة لان الموضع له علاقة ولا ما له علاقة؟ ما له علاقة بالختان الموضع البلد البلد والمنطقة والمكان لها علاقة بالختان ولا ما لها علاقة؟ ما لها علاقة بالختان - [00:48:55](#)

وانما الذي له علاقة بالختان هي الالة هي التي لها علاقة بالختان نعم طبعاً جعل الامام احمد انه رجح الالة رجح انه ان الكلمة هذي المقصود بها الالة وجعل البخاري في الصحيح رجح الموضع البخاري في الصحيح رجح الموضع - [00:49:14](#)

والاقوى والله اعلم ان المقصود هو الالة. لان الموضع والمكان ليس له علاقة بالختان نعم وقد اختلف اهل العلم في وجوب الختان

وعدمه هل يجب الختان او لا يجب على قولين لاهل العلم. هناك من قال ان الختان واجب - [00:49:40](#)

وهناك من قال ان الختان سنة وليس بواجب نعم على قولين لاهل العلم يعني من ذهب الى وجوب الختان لا خاصة في حق الذكر قول وجيه وقول قوي من ذهب الى وجوب الختان في حق الذكر قول وجيه وقوي - [00:50:01](#)

نعم ومن ادلتهم ان الله عز وجل ابتلى ابراهيم بكلمات والابتلاء هو ماذا هو الابتلاء هو التحميل انه انه تحملها الكلمات وامر بهذه الكلمات وطلب منه ان يعمل بماذا؟ بهذه الكلمات - [00:50:22](#)

وقد قال الله عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ماذا؟ ملة ابراهيم ومن ملة ابراهيم الختان من ملة ابراهيم عليه السلام الختان وايضا ان الانسان يقطع جزء من جسده - [00:50:47](#)

وقالوا لولا ان هذا الشيء واجب لما حل ان يقطع شيئا من جسده نعم وقالوا ايضا لا يكون الختان الا بكشف ماذا؟ الا بكشف العورة لا يكون الختان الا بكشف العورة - [00:51:06](#)

اذا كان بالنسبة للطفل الطفل ليس له عورة. الطفل الصغير ليس له عورة لكن قد يختتن الانسان وهو ماذا وهو كبير كما حصل من ابراهيم الخليل عليه السلام وكما حصل من ابن عباس يعني كانوا العرب - [00:51:24](#)

يقتتنون عندما يناهز الانسان ماذا؟ الاحتلام يعني قرب الخامسة عشر يختتم يعني عمره ثلث عشر او نحو ذلك ابن عباس سئل عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كم كان عمره ابن من انت - [00:51:42](#)

قال وانا قد ناهزت الاحتلام كنت مختتن كنت قال كنت مختتن ولا ولا يختنون الا عندما يناهز الغلام ماذا؟ الاحتلام. الاحتلام يعني قرب الخامسة عشر نعم فلا شك من كان عمره اربعطعش ونحو ذلك هذا له عورة - [00:52:00](#)

نعم فقالوا هذا كشف عورة فلو كان امر ليس بلازم اذا لم اه لم يكن هذا الشيء واجب اذا لم اه كشف او يكشف عن عورة الانسان وقالوا ايضا ان الذي يفوق - [00:52:23](#)

او من علامات التفريق ما بين المسلم والكافر ماذا الختان من علامات الممييزة ما بين المسلم والكافر هو الختان وقالوا ايضا يعني قد يحصل قتال ويجدون اناس مختلطين - [00:52:43](#)

لا يدري كلهم مسلمين ولا كفار ولا فيهم مسلم وفيهم كافر يعني في الحروب وما شابه ذلك فالمسلم له احكام لا تنطبق على الكافر المسلم لابد من تغسيه - [00:53:02](#)

وتكفينه والصلاة ماذا؟ والصلاة عليه بخلاف الكافر فقالوا كيف نعرف الا بالكشف عن العورات نعم فيعني هذا بعض ما يستدل به على وجوب الختان وبعض هذه الاشياء فيها نقاش بعضها فيها نقاش - [00:53:18](#)

يعني مثلا ما يتعلق بالقطع قالوا ان قطع الانسان لشيء من جسده هذا يدل على ان ضرورة وحاجة حاجة ماسة فدل هذا على الوجوب هذا طبعا فيه نظر يجوز للانسان ان يقطع شيء من جسده ويكون فيه ماذا - [00:53:38](#)

فيه مصلحة يكون فيه مصلحة للانسان يكون فيه مصلحة وان كان يعني هو لا يتضرر التضرر الكبير ولكن فيه مصلحة له نعم فبعض هذه الاشياء التي قيلت فيها نقاش ومن اقوى الاشياء التي تؤكد الختان - [00:54:00](#)

ان الغير ان غير المقتتن قد لا يتطهر التطهر ماذا الكامل من النجاسة غير المختتن بعظ البول قد ينحبس في ماذا في القلبة بعض البول قد ينحبس في القلبة بعض البول - [00:54:20](#)

فما يتطهر التطهر الكامل من النجاسة حتى يكونوا ماذا حتى يكون مقتتن حتى يكون ماذا؟ مقتتن وتطهر من النجاسة واجب ولا مو بواجب واجب التطهو من النجاسة واجب - [00:54:41](#)

نعم فالخلاصة ان القول بوجوب الختان هذا قول قوي وخاصة في حق الرجال اما بالنسبة للمرأة فالخلاص فيها اضعف الخلاف في حق المرأة اضعف الخلاف هي حق الرجل اكثر اشد - [00:54:59](#)

كل ما يتعلق بالوجوب ولكن فيما يتعلق بالمرأة هناك من اهل العلم ايضا ممن ذهب الى وجوب الختان في حق المرأة وبعض اهل العلم قال انه سنة قال بعض اهل العلم انه سنة وليس بواجب. وما اثير من كلام في هذا الوقت - [00:55:17](#)

فيما يتعلق بختان المرأة بعضهم قال انه يعني بعض المعاصرين قال انه مباح او قال شي دون ذلك يعني قال يعني قد يقول البعض منا لا يشرع غير مكروه او نحو ذلك هذا غير صحيح - [00:55:35](#)

بالنسبة للمرأة اما ان يكون واجب واما ان يكون مباح؟ سنة ممن يكون واجب واما ان يكون سنة طبعاً جاءت احاديث خاصة بالامر بالختان ان شخصا اسلم فقال القي عنك شعر الكفر واختتم - [00:55:53](#)

القي عنك القي عنك شعر الكفر واختتم لكن هذا الخبر لا يصح وايضا ما جاء ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لامرأة خافضة اي تختتم النساء قال لها اشمي ولا تنهكي - [00:56:09](#)

فامرهم بالختان اشمي ولا تنهك لا تبالي في القطع. ايضا هذا ما يصح ضعفه ابو داود وغيره نعم ففيما يتعلق بالمرأة اما ان يكون واجب واما ان يكون سنة والاقرب انه سنة وليس بواجب انه ليس بواجب. نعم بالنسبة للمرأة. نعم. كيف - [00:56:29](#)

لان فيما يتعلق بالرجل الامر فيه اكد ابراهيم اول من اختتن وجاء الامر باتباع ابراهيم. وايضا البول قد ينحبس في الذكر في غير المختتن بخلاف المرأة بخلاف المرأة هذا لا يجري عليها ما يجري على رجل في انحباس البول اذا لم يكن الرجل مختتن - [00:56:51](#)

فالمرأة اذا لم تكن مقتتنة ما يجري هذا عليها فلذا الامر في حق الرجل اكد والختام في حق الرجال اشهب واكثر نعم نعم وطبعاً في الحديث الصحيح اذا مس الختان الختان - [00:57:15](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام ذكر الختام بالنسبة للرجل وبالنسبة لمن؟ وبالنسبة للمرأة. بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة نعم قال والاستحداد الاستحداد هو مأخوذ من الاستفعال وهو استعمال الحديد في ازالة الشعب - [00:57:33](#)

والمقصود بالحديد هنا موسى المقصود بالحديد هنا المقصود به حلق شعر ماذا حلق شعر العانة حلق شعر العانة او حلق الشعر الذي ينبت على الفرج - [00:57:57](#)

سواء كان بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة سواء كان هذا بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة نعم قال وقص الشارب نعم وطبعاً جاء في حديث في اكثر من حديث الامر قص الشاذب - [00:58:19](#)

او الحث على قص الشارب قال عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انهكوا الشوارب واوفوا ماذا اللحي ووفروا واوفوا اللحي خالفوا المجوس وفي رواية خالفوا المشركين جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين وحديث ابي هريرة - [00:58:40](#)

في الصحيح نعم وجاء في حديث زيد ابن ارقم الذي رواه النسائي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يأخذ شاربه فليس فليس منا من لم يأخذ شاربه فليس منا - [00:59:02](#)

هذا يفيد وجوب اخذ الشعب ولا ما يفيد؟ هذا يفيد وجوب اخذ الشارب فالصواب ان الاخذ من الشارب هذا واجب الصواب ان الاخذ من الشارب واجب واقتصر مدة يترك فيه الانسان شاربه - [00:59:22](#)

اربعين يوما اقصر مدة يترك الانسان فيه شعر الشاور هو اربعين يوم والدليل على هذا ما جاء في صحيح مسلم في حديث جعفر وابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:59:40](#)

رخص في توك الشارب وتقليم الاظفار حلق العانة والابط ان لا نترك هذا اكثر من ماذا؟ اكثر من اربعين يوم اكثر من اربعين يوم نعم فهذا يدل على ان اه توك ذلك اكثر من اربعين يوم لا يجوز - [00:59:57](#)

نعم هذا الان في الشام. نعم وفي الاستحداد نفس الشيء. ايضا نفس الشيء الاستحداد. نفس الشيء لانها مذكورة في الحديث ايضا نعم قال وتقليم الاظفار نعم وتقليم الاظفار هذا امر معلوم - [01:00:21](#)

وايضا لا يجوز للانسان ان يترك اظفاره اكثر مما اذا اكثر من اربعين يوم لا يجوز للانسان ان يترك اظفاره اكثر من اربعين يوما كما في حديث بعنوان الجونة عن انس ابن مالك - [01:00:39](#)

قال وننتف الباط وفي رواية نتف الباط نعم وهنا ذكر النتف لان النتف يظلعف الشعب النتف يضعف خروج الشعب ومن لم يقدر على النت يستعمل ماذا؟ الحلق الي ما يقدر على النتف يستعمل الحلق - [01:00:56](#)

كان الامام الشافعي رحمه الله يحلق شعر الباط فدخل عليه يونس بن عبد الأعلى الصدي من تلاميذ الشافعي فقال له الشافعي انا

اعلم ان السنة هي الت و لكن لا اقوى على ماذا؟ على التفت قال انا لا اقوى على الت فلذا - [01:01:21](#)

آ استعمل الحلق نعم وايضا نفس الشيء في الابط لا يجوز ان يترك اكثر من ماذا اكثر من اربعين يوما نعم طبعاً هذا اه الحديث فيما يتعلق باسانيه هذا الخبر في الصحيحين - [01:01:41](#)

هذا الحديث جاء من حديث الزهري خرجه الشيخان من حديث الزهري طرده الامام البخاري من حديث سفيان ابن عيينة ومن

حديث ابراهيم بن سعد البخاري خرجه من طريقين من حديث ابراهيم بن سعد ومن حديث سفيان بن عيينة - [01:02:00](#)

كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والامام مسلم ايضاً خرجه من طريقين. الامام مسلم

خرجه من طريقين قودهم من طريق سفيان بن عيينة - [01:02:17](#)

وخوجه ايضاً من طريق يونس ابن يزيد الايدي خرجه ايضاً من طريق يونس بن يزيد الايدي بالنسبة للبخاري ذكره في ثلاثة مواضع.

البخاري ذكره في ثلاثة مواضع ذكره في كتاب اللباس في موضعين - [01:02:34](#)

وذكره في كتاب الاستئذان. ذكره في كتاب الاستئذان اما ما يتعلق بكتاب اللباس ذكره كما ذكرت في موضعين ذكره في الاخذ من

ماذا في الاخذ من الشام ذكره في الاخذ من الشاجب - [01:02:52](#)

ذكر هذا الحديث البخاري كما ذكرت في كتاب اللباس ذكره في موضعين ذكره الموضوع الاول في الاخذ من الشاغل نعم والموضع

الثاني في تقليم ماذا الاطفال الموضوع الثاني في تقليم الاظفار - [01:03:12](#)

وذكره ايضاً كما ذكرت في الاستئذان في الختان بعد الكبو ونتف الابط باب ما جاء في الختان بعد الكبر ونتف الابط نعم وكما ذكرت

هو خرجه من طريق ابراهيم بن سعد. طريق ابراهيم بن سعد خرجه عنه من طريقين - [01:03:27](#)

خرج عن ابراهيم بن سعد خرجه من طريقين من طريق احمد بن يونس اليبوعي عن ابراهيم بن سعد ومن طريق يحيى بن قزعة

عن ابراهيم بن سعد واما سفيان ابن عيينة خرجه عن علي بن عبدالله عن سفيان - [01:03:53](#)

من علي هنا علي ابن المدينة علي ابن المديني نعم هنا علي ابن المديني واما الامام مسلم خرجوا عن سفيان بن عيينة من ثلاثة طرق

عن سفيان بن عيينة خرجه من ثلاثة طرق - [01:04:10](#)

من طريق ابو بكر ابن ابي شيبة وعمو الناقد وزهير بن حرب وكثيراً ما يجمع الامام مسلم هؤلاء الشيوخ الثلاثة. كثيراً ما يجمع الامام

مسلم هؤلاء الشيوخ الثلاثة. ابو بكر ابن ابي شيبة وعمو - [01:04:24](#)

وزهير ابن حرب وزهير بن حوض كلهم عن سفيان بن عيينة نعم واما طريق يونس ابن يزيد الايلي فاخرجه من طريقين عن ابي

الظاهر وحرمله طريق ابي الظاهر وحرمله بن يحيى - [01:04:38](#)

كلاهما عن عبد الله بن وهب عن يونس ابن يزيد عن يونس ابن يزيد. نعم هذه هي طبعاً كلهم عن يعني صار ثلاثة لنا عن الزهبي.

سفيان ابن عيينة والثاني ابراهيم بن سعد والثالث - [01:04:55](#)

يونس ابن يزيد كلهم عن الزوقي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هذه هي طرق الحديث. خلي السؤال

بعدين. هذه هي طرق هذا حديث في الصحيحين - [01:05:14](#)

نعم ما يتعلق احكام هذا الحديث او الفوائد طبعاً تكلمنا على كثير من الاحكام الفقهية في هذا الحديث لكن نذكر يعني ما يستفاد

اختصاره نعم اولاً ان خصال الفطرة كثيرة - [01:05:26](#)

ان خصال الفطرة كثيرة هذا اولاً لانه ذكر هنا خمس وفي غير هذا الحديث عشر هذا واحد ثانياً ان من خصال الفطرة هذه الاشياء

ماذا؟ الخمسة. ان من خصال الفطرة هذه الاشياء الخمسة - [01:05:49](#)

وجاء غير هذه الاشياء الخمسة في احاديث اخرى. نعم ومن الخصال الاخرى هو اعفاء ماذا؟ اعفاء اللحية ومن الخصال ايضاً غسل

البراجم ومن الخصال ايضاً الاستنشاق وحتى في حديث ابن عباس ان من الخصال او من الكلمات او من الاشياء التي ابتلي فيها

ابراهيم الفوق - [01:06:09](#)

الفوق في الشعر. هذا ذكره ابن عباس نعم نعم اه ثالثاً ايضاً مما يستفاد من هذا الحديث ان هذه الاشياء قطر عليها الانسان بمعنى انها

من الدين ومن مما انشئ عليه الانسان وخلق عليه - 01:06:36

نعم وان الانسان السوي السليم بطبعه يميل الى ماذا؟ يميل الى هذه الاشياء نعم رابعا ان هذه الاشياء فيها اه فوائد عظيمة او فيها مزايا عظيمة فما يتعلق بالختان ذكرنا بعض المصالح المترتبة على الختان - 01:07:02

ومن جملة هذه المصالح فيما يتعلق بالذكر انه في هذا تطهير له التطهير الكامل بحيث ان البول لا ينجس في القلبة نعم وان الختان سبب من اسباب التطهير وازالة النجاسة - 01:07:30

وبالنسبة للمرأة الفائدة والمصلحة التي تحصل بالنسبة للمرأة من الختان هو تعديل قوة الشهوة في المرأة هو تخفيف قوة الشهوة في ماذا؟ في المرأة نعم لانها اذا لم تقتل المرأة يعني ان في الختان تخفيف - 01:07:52

في الختان تخفيف لقوة الشهوة ولذا في بعض الاماكن تكون النساء عندهن الشهوة شديدة اكثر من بعض الاماكن ولذا احيانا يختنون المرأة يكون من الاسباب من مع انه من السنة ايضا من الاسباب التي تدعوهم الى فعل ذلك - 01:08:15

هو المحافظة على العفاف ماذا على عفاف المرأة على عفاف النساء ابعادهن عن الوقوع في الزنا ابعادهن عن الوقوع في الزنا نعم فلا شك ان الشرع ما جاء الا بالمصلحة - 01:08:38

والفائدة وتحسين الانسان وتكميله فهذه من فوائد الختان واما ما يتعلق بالاستحداد ففائدة الاستحداد ايضا واضحة واضحا من جهتين اولاً من جهة يعني ايضا في ازالة الشعر النابت على الفوج في هذا ايضا مساعدة على تطهير الفرج. لان النجاسة قد - 01:08:53

تكون في الشعوب النجاسة قد تقع في الشعب. فازالة هذا الشعر هذا مساعدة على التطهير وابعاد النجاسة كذلك ايضا الاوساخ قد تجتمع وبالتالي تكون هناك رائحة ماذا؟ رائحة كريهة. فهذا ازالة وقطع للرائحة الكريهة وازالة للاوساخ. نعم - 01:09:21

وبالنسبة لقص الشارب في هذا ايضا في هذا تزيين للانسان هذا زينة هذا زينة للانسان وكذلك ايضا قد آآ يجتمع شيء من الوسخ ففي ازالة هذا الشعر ازالة هذا الوسخ - 01:09:46

كذلك ايضا هذا تنظيف. الانسان اذا كان شعره وشواربه طويلة فعندما يشرب قد يقع شيء من شعر الشوارب بما يشرب نعم ففي هذا ابعاد لهذا الشيء ومنع لهذا الشيء ثم كذلك ايضا عند الانسان يترك شواربه هذا يتشبه بالكفار - 01:10:06

من المشركين والمجوس كما جاء في حديث ابن عمر خالف المجوس خالف المشركين انهكوا الشوارب واوفوا اللحى او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وكذلك ايضا يتشبه بالحيوانات شب ايضا بالحيوانات نعم - 01:10:33

ايضا بالنسبة لتقديم الاظافر ايضا هذا زينة للانسان لان عندما تكون الاظافر طويلة هذا يعني منظر غير لائق بالانسان لانه يكون اشبه شيء بماذا؟ بالحيوانات المتوحشة. يكون اشبه بالحيوانات المتوحشة. ثم ازالة الاوساخ التي - 01:10:51

لتكون في الاظفار نعم وفي هذا مصلحة عظيمة وصحة للانسان ونتف الابط ايضا اه ازالة هذا الشعر الكثيف الذي تأخذ منه رائحة كريهة فهذا قطع لهذه الرائحة هذا قطع لهذه - 01:11:14

الرائحة وتزيين للانسان. هذا زينة ايضا للانسان اذا الخلاصة ان هذه الاشياء الخمسة فيها من المصالح الشيء العظيم والشيء الكثير ولذا كما قال ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام الكلمات التي ابتلي بهن منها هذه الخصال - 01:11:36

او من بعضها هذه الخصال. وفيها زيادة. نعم فاذا فيها مصالح وفوائد عظيمة نعم خامسا ان هذه الامور كلها واجبة كلها واجبة لكن وجوبها يختلف وجوب هذه الامور يختلف بعضها - 01:11:58

يعني الانسان يترك مدة واذا فعل او فعل به احد هذه الخصال خلاص انتهى الامر. وهذا بالنسبة الختان يعني الواجب عليهم مرة ان يختتم وهذا خلاص يكون في هذا عمل بهذه الخصلة - 01:12:22

اذا قلنا بالوجوب يكون متى اقصى شيء عند البلوغ اقصى شيء يعني لا يبلغ الانسان وهو غير مقتتن وهو غير مختتن لان هنا طبعا اذا بلغ الانسان اذا بلغ الانسان كما تعلمون تجب عليه التكالييف. تجب عليه التكالييف. ومن ذلك الصلاة ومن ذلك الصلاة - 01:12:44

فهذا الوجوب يكون في البلوغ نعم فهذه كلها واجبة لكن هي متفاوتة من حيث الوجوب. نعم بالنسبة للاستحداد وقص الشعر وتقديم

الاظفار ونتفه الابط هذي الاشياء تتكور وهذه الاشياء لها حد - [01:13:07](#)

كما في حديث انس المتقدم ذكره انه لا يجوز ان تترك فوق اربعين. لا يجوز ان تترك فوق اربعين نعم وبعضها يعني اشد تأكيداً من البعض الآخر يعني مثلاً الاخذ من الشارب اكد من نتف الابط - [01:13:25](#)

لانه جاء في الشاغب من لم يأخذ شاربه فليس فليس منا وجاء في حديث ابن عمر خالفوا المشركين خالفوا المجوس جزء الشوارب انهكوا الشوارب احفوا الشوارب. نعم كل هذه الالفاظ قد جاءت - [01:13:45](#)

نعم فجاء في الشارب اكثر مما جاء في بعضها كنتف الابط نعم ايضا في هذه الاشياء فيها تكميل للانسان عند العمل بهذه الاشياء فيها تكميل للانسان ويكون على احسن حاله - [01:14:02](#)

وفيها تنظيف له وتقدم ذكر هذا في فوائد والمصالح في الفوائد والمصالح المترتبة على هذه الخصال العظيمة فلا شك ان الشرع ما يأمر بشيء الا وفيه مصلحة وفائدة ومنفعة وتكميل وتحسين للانسان - [01:14:25](#)

ولذا النسائي النسائي ذكروا احاديث الفطرة في اكثر من موضع من كتابه. ذكر في اربعة مواضع من المواضع انه ذكرها في كتاب الزينة عند النسائي كتاب اسمه كتاب الزينة فهذه الاشياء من الزينة ولا لا - [01:14:47](#)

هذه الاشياء من الزينة هذه الاشياء من الزينة. نعم فعندما الانسان يخالف هذه الاشياء يكون ترك هذا التزين وتشبه بالكفار وتشبه بالحيوان كما ذكرنا قبل قليل فكل كل هذا يدل على تأكد هذه الخصال - [01:15:04](#)

وان هذه الخصال امرها عظيم وشأنها خطير امره عظيم وشأنها خطير. نعم ولعل نقف عند هنا قبل ان يجيب على الاسئلة او على بعض الاسئلة انبه على اولا بالنسبة للدرس في الاسبوع القادم ما في درس ولا الذي بعده - [01:15:25](#)

بمشيئة الله ما في دوت لا لا الاسبوع القادم ولا الذي ولا الذي بعده ايضا. فاسبوعين ما راح يكون درس وان شاء الله راح فيما بعد بمشيئة الله نعم الامر الثاني الذي يحب ان ينبه عليه في مسألة مهمة - [01:15:46](#)

اه لم انبه عليها في حديث ابي هريرة في قصة الرجل الذي بال في المسجد. نعم وجاء في حديث انس كما تقدم في حديث انس وفي حديث ابي هريرة وهو هذه المسألة مهمة جدا ينبني عليها اشياء - [01:16:04](#)

نعم هذه الفائدة هي الماء غسالة النجاسة غسالة النجاسة ما حكمها من حيث الطهارة والنجاسة غسالة النجاسة بعد ان صب الماء بعد ان امر عليه الصلاة والسلام بصب الماء على بول الاعواد - [01:16:21](#)

هذه الغسالة ما حكمها من حيث الطهارة والنجاسة طاهرة حكمها انها طاهرة. لو كانت نجسة كان ما استفدنا شي من صب الماء كم بقيت الارز ماذا؟ كم بقيت الارض نجسة؟ وما امر الرسول عليه الصلاة والسلام بصب الماء الا والمراد تطهير البقعة - [01:16:44](#)

فلو كانت الغسالة نجسة كان ما هناك فائدة من صب الماء فهذه الغسالة طاهرة وينبغي على طهارة هذه الغسالة انه لو اصاب الانسان رشاش اثناء الصب ما حكم هذا الغشاش - [01:17:06](#)

ماذا طاهر لان هذه الغسالة كلها طاهرة من باب اولى عندما يصاب الانسان ببلية يسيرة انها تكون باب اولى انها طاهرة وبالتالي لو ان الانسان يعني بيده نجاسة حكومية وصب الماء على يديه وجا له شيء من الرشاش - [01:17:27](#)

يكون هذا الرشاش حكم ماذا ليكن حكمه طاهر ولذا العلماء قالوا هناك فوق ما بين ان الماء يرد على النجاسة وما بين وجود النجاسة على الماء وجود الماء على النجاسة مثل ما امر عليه الصلاة والسلام بصب الماء على بول الاعوابي - [01:17:48](#)

فهنا الماء ورد على ماذا؟ النجاسة. ورد على النجاسة ووجود النجاسة على الماء هناك ما ويأتي واحد ويبل في الماء هنا النجاسة وردت على ماذا؟ وردت على الماء. في فوق بينهما - [01:18:09](#)

الاول الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصب الماء على النجاسة فامر بايراد الماء على النجاسة والثاني نهى ماذا عليه الصلاة والسلام؟ نعم نهى ان يبول الانسان في الماء الراكد كما تقدم لنا نهى ان يبول الانسان في - [01:18:25](#)

او واكد لان البول في الماء الراكد يؤدي الى ماذا؟ الى تنجيس الماء يؤدي الى تنجيس الماء فهذه فائدة مهمة وهي كما قال العلماء في التفريق ما بين ورود الماء على النجاسة ووقود النجاسة على الماء - [01:18:43](#)

عندما يرد الماء على النجاسة فهذا يطهرها ويزيلها وعندما ترد النجاسة على الماء فهذا قد يؤدي الى تنجيس الماء اذا كان الماء ماذا اذا كان الماء قليلا ووجدت عليها النجاسة فهذا يؤدي الى تنجيس الماء. هذا يؤدي الى تنجيس الماء - [01:19:02](#)

فهذا ما احببت ان انبه عليه مزجتها نعم اختلط في نجاسة نعم لكن ايش حكمها الغسالة؟ الماء قليل يا شيخ. لا لا اذا كان الماء قليل لا هو الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصب دلو - [01:19:25](#)

وبذنوب الزنوب الدلو العظيمة نعم ولا شك اذا كان ما يسير والبول كثير النجاسة باقية لكن الرسول عليه الصلاة والسلام امر بصب ماء كثير. نعم. هو يوم معاد تختلف النجاسة ايضا مقدارها - [01:19:39](#)

لكن حنا نتكلم من حيث الاصل نتكلم نحن من حيث الاصل ولا ايضا النجاسة مقدارها يختلف. والماء المصبوب عليها يختلف فعندما قلنا ان عندما ترد النجاسة على الماء اذا كان الماء قليل - [01:20:00](#)

فهنا تؤثر في تنجس واما اذا كان كثير لا تنجسه. كذلك نفس الشيء بالعكس عندما تكون النجاسة كثيرة والماء يسيل نعم لك سؤال نعم والله هو لا شك بالنسبة للختان لا شك فيه مصالح عظيمة - [01:20:14](#)

لا شك ان فيهم مصالة عظيمة وتقدم ذكر بعض هذه المصالح وما ذكرت من يعني الابتعاد عن الامراض وكذا نعم هذا من جملة المصالح لعب ابن عباس ليس معروفا بالاخذ عن اهل الكتاب - [01:20:31](#)

هو يقول في صحيح البخاري ينكر على الاخذ عن اهل الكتاب كان ابن عباس ينكر في الاخذ عن اهل الكتاب نعم فهو ليس معروفا نعم يعني قد يروي شيء عن اهل الكتاب؟ نعم. لكن ليس مشهورا ليس مثل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم. عبدالله بن عمر بن العاص اكثر - [01:20:48](#)

فاخذ ابي بن كعب لا شك انه يعني ابن عباس ابن عباس يعني جاء في صحيح بخاري كان ينهى ان يسأل المسلمون اهل الكتاب باليهود كان ينهاه ان يسأل نعم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدث عن بني اسرائيل ولا حرج ليس معنى هذا عندما ان قلنا ما يأخذ - [01:21:10](#)

او كان ينهى ليس معناه انه لا يأخذ لكن ليس مشهورا ليس مشهورا ثم هذا عفوا هذي الاشياء التي ابتلي فيها لها ما يشهد لها ما يشهد لها طبعا يعني احيانا - [01:21:31](#)

لا يكون في يعني الاشياء التي لا يكون فيها للرأي بمجال هذه تختلف احيانا لا يمكن ان يكون هذا عن اهل الكتاب يعني مثل ما جاء في حديث ابي سعيد في الحث على قراءة سورة الكهف - [01:21:47](#)

والصواب موقوف على ابي سعيد الخدري. لكن هل هذا اخذ من اهل الكتاب ابو سعيد؟ لا هذا ما في شك ما يؤخذ عن اهل الكتاب كذلك ايضا بالنسبة لابن عباس مثلا عندما قال الكرسي موضع القدمين - [01:22:01](#)

ما يمكن ابن عباس ان يأخذ عن اهل الكتاب صفة تتعلق بالرب عز وجل. ويحدث بذلك ويجب اعتقاد ما يتعلق بالله وهو المنقول عن اهل الكتاب ما يمكن يعني ابن عباس هذا بعيد جدا - [01:22:15](#)

وانما يعني يأخذون على الكتاب ما يتعلق بالاشياء التي ما تتعلق بها عقيدة او حل او حرمة نعم اخذ ابن عباس ماذا؟ لا لا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص - [01:22:31](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص ليس ابن عباس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص كان هو مشهور جدا اشعر الصحابة في الاخذ عنها الكتاب عبد الله ابن عمر ابن العاص انما اخذ زاملتين عبدالله ابن عمرو ابن العاص - [01:22:46](#)

نعم هو المشهور جدا هذا يسأل عن يقول نحن نعمل في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويواجهنا في الاسواق بعض النساء الكاشفات عن وجوههن واذا امكر عليها تقول ان هذا جائز - [01:23:01](#)

ويقولون ان هذا مذهب الشافعية فاقول ان العمل بما دل عليه الدليل العمل بما دل عليه الدليل والادلة دلت على وجوب ستر المرأة لوجهه فعندما تقول مثل هذه المرأة ان تغطية الوجه ليس بواجب يستدل عليها بما جاء في القرآن الكريم وبما جاء في السنة النبوية -

الله عز وجل عندما قال ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. اذا كانت المرأة منهية عن ضرب او رجل بالارض لنلا تعلم الزينة المخفية زينة الخلخال اذا كيف بالزينة الظاهرة؟ - [01:23:46](#)

اذا كيف بالزينة الظاهرة؟ ولذا قال عز وجل وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا تضرب المرأة بخمارها على وجهه على جيوبها حتى تغطي حتى تغطي وجهها ومن السنة في ادلة كثيرة وغير يعني حتى من القرآن فيه ادلة من السنة. خير ما جاء في القرآن - [01:24:05](#)

ان الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر وحديث ام سلمة في الحديث والحديث صحيح ثابت صححه الترمذي نعم عندما قال عليه الصلاة والسلام للمرأة قال اسوة المؤمن الى انصار في ساقيه - [01:24:28](#)

قال تم سلمة والنساء قال توخيه شبرا قالت اذا تنكشف اقدامهن قال توقيه ذراعا ولا تزيد على ذلك اقوه عليه الصلاة والسلام على قولها اذا تنكشف ماذا؟ اقدامهن اذا ان دل هذا على وجوب ماذا؟ على وجوب سطر القدم - [01:24:46](#)

ولذا يجب على المرأة في الصلاة ان تستر قدمها حتى لو ما كان في احد يجب عليه ان تستر قدمه ولذا في الموطأ ان ام سلمة سئلت هل تصلي المرأة في الدرع - [01:25:06](#)

قالت اذا كان سابغا يغطي ظهور ماذا؟ قدميها قالت اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها واما الوجه اذا كان ما في احد في الصلاة فلا يجوز ان تستره اذا كان في الصلاة تصلي المرأة تصلي. وليس هناك احد. لا يجوز ان تستره. اما القدمين يجب واما الكفين ان -

[01:25:21](#)

فهذا حسن وان لم تستوهما فلا بأس لان ما جاء الامر بسترهن في الصلاة فدل هذا على ان اذا كان المرأة مأمورة بان تستر قدمها طبعاً في الصلاة وخارج ماذا - [01:25:46](#)

وخارج الصلاة فاذا كان المرأة مأمورة بان تستر قدميها اذا الوجه اولى ولا مو بولاء؟ اذا لا شك ان الوجه اولى. ولذا قال الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من ورائي من - [01:26:00](#)

وراي حجاب يعني ما يحجبكم كل ما يحجبكم عن النساء اذا اردتم تكليمهن وسؤالهن عن حاجة من الحاجات فلا بد ان يكون هذا من وراء ماذا؟ من وراء حجاب قد يقول بعض الناس ان هذا في حق زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:26:16](#)

نقول الرد على هذا من جهتين الرد على هذا من جهتين. الجهة الاولى ان الله عز وجل ذكر العلة وما هي هذه العلة؟ ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن - [01:26:37](#)

فاذا كان النساء والرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة محتاجين الى تطهير القلب وذلك بانهم لا يسألون النساء مباشرة فاذا غيهم من باب اولى ولا من باب اولى؟ غيهم من باب اولى - [01:26:55](#)

اذا كان نساء الرسول وهن من هن عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهن والصحابة هم من هم؟ مأمورين بذلك قلنا هذا تطهير بقلوبهم اذا ما بالك بمن اتى من بعدهم بعد قرون ايضا - [01:27:14](#)

فلا شك الامر الثاني ان هذا صحيح كان في خطاب لزوجاته والرسول عليه الصلاة والسلام ولكن هذا الخطاب فيه ما يدل على انه المراد به كل نساء المؤمنين من امرين من جهتين الجهة الاولى - [01:27:28](#)

ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن قلنا خاصة زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عمم؟ عمم. عمم اذا ما جاء في قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا - [01:27:50](#)

تفسره الاية الاخرى ولما تفسره فسوى الاية الاخرى تفسره الاية الاخرى نعم الامر الثاني ان الله عز وجل قال لزوجات الرسول عليه الصلاة والسلام وقرن في بيوتكن ولا تبوجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة - [01:28:09](#)

واطعنا الله ورسوله هذا عدم التبوج هذا خاص بزوجاته ورسوله ولا كل النساء لا شك كل النساء كل النساء ليس خاصة بزوجات الرسول عليه الصلاة والسلام واقامة الصلاة وايتاء الزكاة خاصة بزوجاته ورسوله ولا كل النساء - [01:28:32](#)

والقرار في البيت ككل النساء ليس خاصهم زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فاذا الامر واضح ان هذا الامر اذا سألتموهن

متاعا فهذا يشمل الجميع وليس خاصا بشخص دون اخر. بخاصة بزوجات الرسول دون باقي النساء. وانما هو يشمل الجميع -

01:28:49

والادلة في الحقيقة على هذا كثيرة فاذا حنا علينا بما دل عليه الدليل. واما قول المذهب الشافعية فايضا هذا فيه نظر. اولا جلس

المسلمون قرون طويلة الى الى قبيل يعني - 01:29:12

يعني قبيل خمسين وستين سنة في او سبعين سنة في مختلف انصار المسلمين ان النساء ما يخرجن سافرات وانما يخرجن

متغطيات بل حتى من كان ليس من المسلمين ممن يعيش بين المسلمين - 01:29:29

ايضا كانوا يفعلون ذلك يعني حتى نساء اليهود ثم حدثني يعني بعض من اعرف من كبار السن قالوا كان نساء اليهود في البصرة كان

يلبسن من الحجاب عباتين على رأسها والثاني على جسدها - 01:29:49

على رأسها والثاني على جسدها نعم فكانوا ايضا حتى اهل الكتاب كانوا يفعلون ذلك نعم وانما هذا شيء حصل يعني عند الكفار

وانتشر الظلال والكفو بين يعني انتشر الظلال والتساؤل في احكام الشرع بين كثير من الناس - 01:30:10

فلا شك ان الحجاب واجب. صحيح هم ما قصدهم يعني كثير منهم ليس كلهم. كثير منهم ليس قصدهم الدليل. وانما يبغون فقط

اتباع نعم الهوا والشهوة نعم هذا بالله التوفيق - 01:30:29